



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمران
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

حديث الكساء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث الكساء فى مصادر المدرستين

كاتب:

لجنة التأليف

نشرت فى الطباعة:

لجنة التأليف

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	حديث الكساء فى مصادر المدرستين
٨	اشارة
٨	تقديم
٨	بداية القصة: عندما رأى الرسول الرحمة هابطة
٨	نوع الكساء
٨	فى حديث ام المؤمنين عائشة
٨	فى حديث ام سلمة
٨	كيفية جلوس أهل البيت تحت الكساء
٩	فى حديث عمر بن أبى سلمة
٩	فى حديث واثلة بن الأسقع
٩	مكان اجتماع أهل البيت
٩	فى حديث أبى سعيد الخدرى
٩	فى حديث ام سلمة
٩	من كان فى البيت عند نزول الآية
١٠	كيف كان أهل البيت عند نزول الآية
١٠	شرح ألفاظ الآية
١٠	تفسير الآية فى المأثور
١١	ما فعله الرسول بعد نزول الآية
١١	من احتج بالآية الكريمة فى إثبات فضائل أهل البيت
١١	الحسن بن على
١١	ام سلمة
١٢	سعد بن أبى وقاص

- ١٢ ابن عباس
- ١٢ وائله بن الأستق
- ١٣ على بن الحسين السجاد
- ١٣ خلاصة الروايات السابقة
- ١٤ المصادر والمؤلفون (حسب التسلسل الزمني)
- ١٥ شأن نزول آية التطهير و حديث الكساء، في مصادر مدرسة أهل البيت
- ١٥ رواية ام المؤمنين ام سلمة
- ١٥ رواية الحسين بن على
- ١٦ رواية أبى سعيد الخدرى
- ١٦ رواية عن أبى جعفر
- ١٦ ما فعله الرسول بعد نزول الآية
- ١٦ عن أبى سعيد الخدرى
- ١٦ عن أبى الحمراء
- ١٦ عن أمير المؤمنين
- ١٧ عن أبى جعفر
- ١٧ اشاره
- ١٧ لفظ آخر للخبر
- ١٧ عن الإمام الصادق عن آبائه
- ١٧ قال المجلسى
- ١٧ رواية الإمام الصادق بلفظ آخر
- ١٨ من احتج بالآية في فضائلهم
- ١٨ امير المؤمنين على بن أبى طالب
- ١٨ الحسن بن على
- ١٨ ام سلمة

- ١٨ على بن الحسين السجاد
- ١٩ زيد بن علي بن الحسين
- ١٩ حديث الكساء في رواية اخرى
- ١٩ روايات الصلاة على النبي
- ١٩ فضل الصلاة على النبي في كنز العمال
- ١٩ كيفية الصلاة على النبي في كنز العمال
- ٢١ باورقي
- ٢٦ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

حديث الكساء فى مصادر المدرستين

إشارة

و فصل فى كيفية الصلاة على النبى (ص)

لجنة التأليف

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الميامين. وبعد، فهذه إضمامة من الروايات المعتمدة من كتب الصحاح والمسائيد والنفاسير فى انحصار (أهل البيت) فى هذه الآية الكريمة بالخمسة الطاهرة (عليهم السلام)، وهى نموذج من الروايات الواردة فى هذا الشأن. وهذه الإضمامة من تأليف سماحة العلامة البحائى السيد مرتضى العسكرى حفظه الله، مؤلف كتاب عبد الله بن سبأ ومائة وخمسون صحابى مختلق، نسال الله تعالى أن ينفع بها المؤمنين.

بداية القصة: عندما رأى الرسول الرحمة هابطة

روى الحاكم فى كتابه (المستدرک على الصحيحين فى الحديث) عن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب أنه قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة قال: «ادعوا لى، ادعوا لى» فقالت صفتية: من يا رسول الله؟ قال: «أهل بيتى علياً وفاطمة والحسن والحسين» فجاء بهم فألقى عليهم النبى صلى الله عليه وآله كساءه ثم رفع يديه ثم قال: «اللهم هؤلاء آلى فصل على محمّد وآل محمّد» وأنزل عزّ وجلّ (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) [١]. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد [٢].

نوع الكساء

فى حديث ام المؤمنين عائشة

روى مسلم فى صحيحه والحاكم فى مستدرکه والبيهقى فى سننه الكبرى وكلّ من الطبرى وابن كثير والسيوطى فى تفسير الآية بتفاسيرهم واللفظ للأول عن عائشة قالت: (خرج رسول الله غداً وعليه مرط مُرجل من شعر أسود فجاء الحسن بن عليّ فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء عليّ فأدخله ثم قال: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)) [٣] [٤].

فى حديث ام سلمة

روى كل من الطبرى والقرطبى فى تفسير الآية بتفسيره عن أم سلمة قالت: (لما نزلت هذه الآية (إنما يريد الله...) دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجلب عليهم كساءً خبيراً...) [٥] [٦]. وفى حديث آخر عنها قالت: (وغطى عليهم عباءة...) [٧]. رواه السيوطى فى تفسيره وأشار إليه ابن كثير كذلك.

كيفية جلوس أهل البيت تحت الكساء

فى حديث عمر بن أبى سلمة

روى كل من الطبرى وابن كثير فى تفسيريهما والترمذى فى صحيحه والطحاوى فى مشكل الآثار، واللفظ للأول عن عمر بن أبى سلمة، قال: (نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيت أم سلمة (إنما يريد الله ليذهب... فذعا حسناً وحسيناً وفاطمة فأجلسهم بين يديه ودعا علياً فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالكساء ثم قال: «هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً») [٨] [٩]. وفى رواية ابن عساكر بعده: قالت أم سلمة: اجعلنى معهم قال رسول الله (ص): «أنت بمكانك وأنت على خير».

فى حديث وائل بن الأسقع

مستدرک الصحيحين (٢: ٤١٦) و(٣: ١٤٧) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ومجمع الزوائد (٩: ١٦٧)، ومشكل الآثار للطحاوى (١: ٣٣٥)، وابن عساكر ٥ / ١ / ١٦ ب. [١٠] وأم سلمة [١١]. أجلس علياً وفاطمة بين يديه والحسن والحسين كل واحد منهما على فخذه أو فى حجره. كما رواه عن وائل الحاكم فى مستدرکه وقال: صحيح على شرط الشيخين، والهيثمى فى مجمع الزوائد. وروى ذلك عن أم سلمة كل من الطبرى وابن كثير والسيوطى فى تفاسيرهم والبيهقى فى سننه الكبرى وأحمد فى مسنده.

مكان اجتماع أهل البيت

فى حديث أبى سعيد الخدرى

فى تفسير الآية بالدرّ المنثور للسيوطى عن أبى سعيد قال: كان يوم أم سلمة أم المؤمنين فنزل جبرئيل (عليه السلام) بهذه الآية: (إنما يريد الله...) قال: فدعا رسول الله (ص) بحسن وحسين وفاطمة وعليّ فضمهم ونشر عليهم الثوب والحجاب على أم سلمة مضروب ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً»، قالت أم سلمة (رض): فأنا معهم يا نبي الله؟ قال: «أنت على مكانك وأنت على خير» [١٢] [١٣].

فى حديث ام سلمة

بتفسير الآية عند ابن كثير والسيوطى وسنن البيهقى وتاريخ بغداد للخطيب ومشكل الآثار للطحاوى واللفظ للأول عن أم سلمة قالت: فى بيتى نزلت (إنما يريد الله...) وفى البيت فاطمة وعليّ والحسن والحسين فجلبهم رسول الله بكساء كان عليه ثم قال: «هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» [١٤]. وفى رواية الحاكم بمستدرک الصحيحين - أيضاً - قالت (رض): (فى بيتى نزلت). وفى باب فضل فاطمة من صحيح الترمذى [١٥] والرياض النضرة وتهذيب التهذيب قال رسول الله (ص): «اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» [١٦]. وفى مسند أحمد: (قالت أم سلمة: فأدخلت رأسى فى البيت فقلت وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: «إنك إلى خير، إنك إلى خير»). وفى رواية اخرى فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال: «إنك على خير» [١٧]. وفى رواية الحاكم بمستدرکه: (قالت أم سلمة: يا رسول الله ما أنا من أهل البيت؟ قال، «إنك إلى خير وهؤلاء أهل بيتى، اللهم أهل بيتى أحق») [١٨].

من كان فى البيت عند نزول الآية

فى تفسير السيوطى ومشكل الآثار واللفظ للأول: (قالت أم سلمة: نزلت هذه الآية فى بيتى (إنما يريد الله...) وفى البيت سبعة: جبريل وميكايل وعليّ وفاطمة والحسن والحسين (رض) وأنا على باب البيت، قلت: يا رسول الله! أأنت من البيت؟ قال: «إنك إلى خير، إنك

إلى خير، إنك من أزواج النبي» [١٩]. وفى رواية ابن عساكر بعده: وما قال إنك من أهل البيت.

كيف كان أهل البيت عند نزول الآية

فى تفسير الطبرى عن أبى سعيد الخدرى عن أم سلمة: ان هذه الآية نزلت فى بيتها (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قالت وأنا جالسة على باب البيت [٢٠]. وفى تفسير الطبرى - أيضاً - عن أم سلمة، قالت: فاجتمعوا حول النبي صلى الله عليه وآله على بساط فجلبهم النبي بكساء كان عليه ثم قال: «هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط. قالت: فقلت: يا رسول الله! وأنا، فوالله ما أنعم، وقال: «إنك إلى خير» [٢١].

شرح ألفاظ الآية

قال الراغب بمادة (رود) من كتابه (مفردات القرآن): اذا قيل «أراد الله» فمعناه حكم أنه كذا أو ليس كذا، أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة. وقال فى مادة «الرجس»: الرجس: الشئ القذر. وقال: الرجس يكون على أربعة أوجه أما من حيث الطبع وأما من جهة العقل وأما من جهة الشرع وأما من كل ذلك كالميتة والميسر والشرك - انتهى ملخصاً. وفى تفسير الثعالبي (ج ٣ / ٢٢٨): الرجس: اسم يقع على الإثم وعلى العذاب وعلى النجاسات والنقائص فأذهب الله ذلك عن أهل البيت. وقد ورد فى القرآن الكريم فى قوله تعالى (إنما الخمر والميسر والأزلام رجس من عمل الشيطان) [٢٢]. وفى قوله (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) [٢٣]. وقوله (إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس) [٢٤]. وقوله (وكذلك يجعل الرجس على الذين لا يؤمنون) [٢٥]. وقوله (فأعرضوا عنهم فأثمهم رجس) [٢٦] للمنافقين. وقوله لقوم نوح: (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) [٢٧]. وشأن (التطهير) فى هذه الآية كشأنه فى قوله تعالى: (وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين) [٢٨]. و(الكساء) هنا فى الحديث لباس كالعباءة يلبس فوق الثياب.

تفسير الآية فى المأثور

فى تفسير السيوطى عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ص): «ان الله قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهما قسماً - إلى قوله -: ثم جعل القبائل فجعلنى فى خيرها بيتاً فذلك قوله تعالى (إنما يريد الله...) فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب» [٢٩] [٣٠]. وفى حديث الضحاك بن مزاحم بتفسير السيوطى: ان النبي كان يقول: «نحن أهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم» [٣١] [٣٢]. وفى تفسير الطبرى وذخائر العقبى للمحب الطبرى، واللفظ للأول عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (ص) «نزلت هذه الآية فى خمسة فى علي وحسن وحسين وفاطمة» (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) [٣٣]. وفى مشكل الآثار عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية فى رسول الله (ص) وعلي وحسن وحسين (عليهم السلام) (إنما يريد الله) [٣٤]. وسبق فى الروايات الماضية شرح الآية وبيانها عن رسول الله قولاً وعملاً. وفى صحيح مسلم: (عن الصحابى زيد بن أرقم عندما سئل «من هم أهل بيته؟ نسأوه؟ قال: لا. وأيم الله أن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلّقها فترجع إلى أبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرّموا الصدقة بعده) [٣٥] [٣٦]. وفى مجمع الزوائد للهيثمى عن أبى سعيد الخدرى: (أهل البيت الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فعدهم فى يده فقال: خمسة رسول الله (ص) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)) [٣٧]. وروى الطبرى فى تفسيره عن قتادة فى قوله: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال: هم أهل بيت طهرهم الله من سوء واختصهم برحمته [٣٨] [٣٩]. وقال الطبرى - أيضاً - فى تفسير الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) يقول: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل بيت محمد

ويطهركم من الدنس الذى يكون فى أهل معاصى الله [٤٠].

ما فعله الرسول بعد نزول الآية

فى مجمع الزوائد عن أبى برزة قال: صلّيت مع رسول الله سبعة عشر شهراً فإذا خرج من بيته أتى باب فاطمة عليها السلام فقال: الصلاة عليكم (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) [٤١] [٤٢]. وفى تفسير السيوطى عن ابن عباس قال: شهدت رسول الله (ص) تسعة أشهر يأتى كل يوم باب على بن أبى طالب (رض) عند وقت كل صلاة فيقول: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت» (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) كل يوم خمس مرات [٤٣]. وفى صحيح الترمذى ومسنند أحمد ومسنند الطيالسى ومستدرک الصحيحين واسب الغابة وتفاسير الطبرى وابن كثير والسيوطى واللفظ للأول عن أنس بن مالك: إن رسول الله (ص) كان يمرّ بباب فاطمة عليها السلام ستّة أشهر كلّما خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت! (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) [٤٤] [٤٥]. وفى الإستيعاب وأسد الغابة ومجمع الزوائد ومشكل الآثار وتفاسير الطبرى وابن كثير والسيوطى واللفظ للأخير عن أبى الحمراء قال: [٤٦]. حفظت من رسول الله ثمانية أشهر بالمدينة ليس من مرة يخرج إلى صلاة الغداة إلا أتى باب على (رض) فوضع يده على جنبى الباب ثم قال: «الصلاة الصلاة، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً». وفى لفظ رواية: ستّة أشهر، وفى أخرى: سبعة أشهر، وفى ثالثة: ثمانية أشهر، وفى رابعة: تسعة أشهر [٤٧]. وفى مجمع الزوائد وتفسير السيوطى عن أبى سعيد الخدرى مع اختلاف فى لفظه وفيه: جاء النبى أربعين صباحاً إلى باب دار فاطمة عليها السلام يقول: «السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمكم الله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً. أنا حرب لمن حاربتكم، أنا سلم لمن سالمتم» [٤٨].

من احتج بالآية الكريمة فى إثبات فضائل أهل البيت

الحسن بن على

روى الحاكم فى باب فضائل الحسن بن على من مستدرک الصحيحين والهيثمى فى باب فضائل أهل البيت أن الحسن بن على خطب الناس حين قتل على وقال فى خطبته: «أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا الحسن بن على وأنا ابن النبى وأنا ابن الوصى وأنا ابن البشير وأنا ابن النذير وأنا ابن الداعى إلى الله ياذنه وأنا ابن السراج المنير وأنا من أهل البيت الذى كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا وأنا من أهل البيت الذى أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» الخطبة [٤٩]. وفى مجمع الزوائد وتفسير ابن كثير واللفظ للأول: إن الحسن بن على حين قتل على استخلف فينا هو يُصلّى بالناس إذ وثب إليه رجل قطعنه بخنجر فى ورکه فتمرّض منها شهراً ثم قام فخطب على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم وضيّفانكم ونحن أهل البيت الذى قال الله عزّ وجلّ (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فما زال يومئذ يتكلم حتى ما ترى فى المسجد إلا باكباً. قال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات [٥٠].

أم سلمة

فى مشكل الآثار للطحاوى عن عمرة الهمدانية قالت: أتيت أم سلمة فسلمت عليها فقالت: من أنت؟ فقلت: عمرة الهمدانية. فقالت عمرة: يا أم المؤمنين أخبرينى عن هذا الرجل الذى قتل بين أظهرنا فمحب ومبغض - تريد على بن أبى طالب - قالت أم سلمة أتحيينه أم تبغضينه؟ قالت: ما أحبّه ولا أبغضه... [٥١]. فأنزل الله هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)

وما فى البيت إلا- جبريل ورسول الله (ص) وعلی وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام). فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال: ان لك عند الله خيراً. فوددت أنه قال: نعم، فكان أحب إلى ممّا تطلع عليه الشمس وتغرب [٥٢].

سعد بن أبى وقاص

فى خصائص النسائي، عن عامر [٥٣] بن سعد بن أبى وقاص قال: أمر معاوية سعداً فقال: ما يمنعك أن تسب أباً تراب؟ فقال: ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله (ص) فلن أسبه لئن يكون لى واحدة أحب إلى من حمر النعم. سمعت رسول الله (ص) يقول له وخلفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول الله (ص) أتخلفنى مع النساء والصبيان؟ فقال رسول الله: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا- أنه لا نبوة بعدى. وسمعت يقول يوم خبير: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتناولنا إليها فقال: ادعوا لى علياً فأتى به أرمم فبصق فى عينيه ودفع الراية إليه، ولمّا نزلت: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) دعا رسول الله (ص) علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى» [٥٤]. وفى تفسير الآيه عند ابن جرير وابن كثير ومستدرک الحاكم ومشكل الآثار للطحاوى واللفظ للأول: قال سعد: قال رسول الله (ص) حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة وأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: «هؤلاء أهلى وأهل بيتى» [٥٥].

ابن عباس

أ- فى تاريخى الطبرى وابن الأثير واللفظ للأول: لمّا قال عمر فى كلامه لابن عباس: هيهات أبت والله قلوبكم يا بنى هاشم إلا حسداً ما يحول وضغناً وغشداً ما يزول. قال له ابن عباس: مهلا- يا أمير المؤمنين! لا تصف قلوب قوم أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً بالحسد والغش فإن قلب رسول الله من قلوب بنى هاشم [٥٦]. ب- فى مسند امام الحنابلة أحمد، وخصائص النسائي، والرياض النضرة للمحب الطبرى ومجمع الزوائد للهيثمى [٥٧] واللفظ للأول: عن عمرو بن ميمون [٥٨] قال: أتى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس: إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن يخلونا هؤلاء، قال: بل أقوم معكم قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدأوا فتحدّثوا فلا ندرى ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه، ويقول: اف وتف وقعوا فى رجل له عشر - إلى قوله - وأخذ رسول الله ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين وقال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

وائله بن الأسقع

روى الطبرى فى تفسير الآيه وابن حنبل فى مسنده والحاكم فى مستدركه وقال: صحيح على شرط الشيخين، والبيهقى فى سننه والطحاوى فى مشكل الآثار والهيثمى فى مجمع الزوائد واللفظ للأول: عن أبى عمّار [٥٩] قال: إنى لجالس عند وائله بن الأسقع إذ ذكروا علياً فشتموه فلما قاموا قال: اجلس حتى اخبرك عن هذا الذى شتموا، انى عند رسول الله (ص) إذ جاءه على وفاطمة وحسن وحسين فألقى عليهم كساء له ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» [٦٠]. ورواه ابن عساكر فى تاريخه بتفصيل أوفى. فى أسد الغابة عن شداد بن عبد الله قال: سمعت وائله بن الأسقع وقد جرى برأس الحسين فلغنه رجل من أهل الشام ولعن أباه، فقام وائله وقال: والله لا أزال أحب علياً والحسن والحسين وفاطمة (عليهم السلام) بعد أن سمعت رسول الله يقول فيهم... (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)... الحديث [٦١]. وعن أم سلمة أيضاً: فى مسند أحمد وتفسير الطبرى ومشكل الآثار واللفظ للأول: عن شهر بن حوشب [٦٢] قال: سمعت أم سلمة زوج النبى (ص) حين جاء نعى الحسين بن على فلغنت أهل العراق، فقالت: قتلوه قتلهم الله، غزوه وذلوه لعنهم الله فانى رأيت رسول الله (ص) - إلى قولها - فاجتبد كساء خبيراً فلغنه النبى (ص) عليهم جميعاً وقال: «اللهم أهل بيتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» [٦٣].

على بن الحسين السجاد

روى كل من الطبرى وابن كثير والسيوطى فى تفسير الآية: انّ على بن الحسين قال لرجل من أهل الشام: أما قرأت فى «الأحزاب» (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً)؟ قال: ولأنتم هم؟! قال: نعم [٦٤]. وتمام الخبر كما فى مقتل الخوارزمى: أنّه لَمّا حمل السّجاد مع سائر سبايا أهل البيت إلى الشام بعد مقتل سبط رسول الله الحسين، وأوقفوا على مدرج جامع دمشق فى محلّ عرض السبايا دنا منه شيخ وقال: الحمد لله الذى قتلكم وأهلككم وأراح العباد من رجالكم وأمكن أمير المؤمنين منكم. فقال له على بن الحسين: يا شيخ هل قرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: أقرأت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلاّ المودة فى القربى) [٦٥]. قال الشيخ: قرأتها. قال: وقرأت قوله تعالى (وأت ذا القربى حقّه) [٦٦] وقوله تعالى (واعلموا أنّ ما غنمتم من شىء فإنّ لله خمسهُ وللرسول ولذى القربى) [٦٧]. قال الشيخ: نعم. فقال: نحن والله القربى فى هذه الآيات، وهل قرأت قوله تعالى (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً)؟ قال: نعم. قال: نحن أهل البيت الذى خُصّصنا بآية التطهير. قال الشيخ: بالله عليكم أنتم هم؟! قال: وحقّ جدّنا رسول الله إنّنا لنحن هم من غير شكّ. فبقى الشيخ ساكتاً نادماً على ما تكلم به ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهمّ أنى أتوب اليك من بغض هؤلاء وإنّى أبرأ اليك من عدوّ محمّد وآل محمّد من الجنّ والإنس [٦٨]. نكتفى بهذا المقدار ما أردنا إيراده من روايات حديث الكساء [٦٩] فيه كفاية لمن أراد أن يتمسك بالقرآن ويأخذ تفسيره عن رسول الله (ص). (إنّ فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) [٧٠].

خلاصة الروايات السابقة

تتلخّص قصّة حديث الكساء كما فى الروايات السابقة: إنّ رسول الله (ص) كان فى بيت أمّ سلمة وفى يومها لَمّا رأى الرحمة هابطة فقال: «ادعوا لى، ادعوا لى» فقالوا: من يا رسول الله؟ قال: «أهل بيتى عليّاً وفاطمة والحسن والحسين». فاجتمعوا حول النبىّ على بساط فجلّهم ونفسه بكساء خبيرى كان من مرط مُرخل من شعر أسود ثمّ قال: «اللهمّ هؤلاء آلى فصلّ على محمّد وآل محمّد» فأنزل الله عزّ وجلّ (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً). نزلت هذه الآية عندما اجتمعوا حول النبىّ على البساط، وقال: «اللهمّ هؤلاء أهل بيتى اللهمّ فأذهب عنهم الرّجس أهل البيت وطهّركم تطهيراً». وكان الحجاب مضروباً على أمّ سلمة. قالت أمّ سلمة: وأنا جالسة على البيت وفى البيت سبعة جبريل وميكال وعليّ وفاطمة والحسن والحسين فأدخلت رأسى فى البيت فقلت: يا رسول الله ألسنّ من أهل البيت؟ قالت: فوالله ما أنعم، وقال: «إنك إلى خير، إنك إلى خير، إنك من أزواج النبىّ». وفى رواية قالت: ما أنا من أهل البيت؟ قال «إنك إلى خير وهؤلاء أهل بيتى، اللهمّ أهل بيتى أحقّ». قد ميّز النبىّ (ص) فى هذه القصّة أهل البيت عن غيرهم وشرح الآية بما قال وما فعل مثل قوله «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً، فأنا وأهل بيتى مطهّرون من الذنوب». وأعلن ذلك فى مسجده فى ما كان يفعل على ملاً من المسلمين حيث كان يأتى إلى باب بيت عليّ وفاطمة عند كلّ صلاة ويقول «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً». وفى رواية: ليس من مرّة يخرج إلى صلاة الغداة إلاّ أتى باب عليّ فوضع يده على جنبى الباب ثمّ قال... الحديث. أحصى بعض الصحابة مجىء الرسول صلوات الله عليه إلى باب عليّ وفاطمة ستة أشهر وآخر سبعة أشهر وآخر ثمانية أشهر وآخر تسعة أشهر وآخر أقلّ وآخر أكثر من ذلك، كلّ ذلك ليبيّن للأمة من بعده قولاً وعملاً من هم أهل البيت الذين نزلت فيهم الآية وما معنى الآية، عملاً منه صلوات الله عليه وآله بقوله تعالى: (وأنزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلّهم يتفكّرون) [٧١]. واشتهر ذلك حتّى احتجّ بالآية بعد رسول الله أهل بيته وأصحابه مثل الإمام الحسن (عليه السلام) أحد الخمسة أصحاب الكساء فى خطبته بعد وفاة أبيه حيث قال «وأنا من أهل البيت الذى أذهب الله عنهم الرّجس وطهّركم تطهيراً». وفى خطبته بعد ما طعن قال: «ونحن أهل البيت الذى قال الله عزّ وجلّ (إنّما

يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويظّهركم تطهيراً». وتلتها أم سلمة على عمره الهمدانية لما سألتها عن الإمام على بعد مقتله. واحتجّ بها سعد بن أبى وقاص على معاوية لما دعاه ليسبّ أبا تراب. وذكرها ابن عباس ضمن فضائل الإمام العشر بعد انصراف الرهط الذين اجتمعوا به فوقوا فى الإمام. واستشهد بها الصحابى واثله على الذى حضر شتم الإمام وسمعه. وحدّثت بها أم سلمة لما بلغها نعى الحسين ولعنت أهل العراق. وكذلك فعل واثله أيضاً. وتلاها على بن الحسين على الرجل الشامى الذى أثنى على يزيد ووقع فيهم صلوات الله عليهم أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المصادر والمؤلفون (حسب التسلسل الزمني)

١ - القرآن الكريم. ٢ - مسند الطيالسى - لأبى سليمان بن داود الطيالسى (ت: ٢٠٤ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٢١ هـ ٣ - مسند أحمد - لأبى عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى (ت: ٢٤١ هـ)، ط القاهرة سنة ١٣١٣ هـ ٤ - صحيح مسلم - لأبى الحسين، مسلم بن الحجاج القشبرى (ت: ٢٤١ هـ)، ط القاهرة ١٣٣٤ هـ ٥ - سنن الترمذى - لمحمد بن عيسى (ت: ٢٧٩ هـ)، ط القاهرة (١٣٥٠ - ١٣٥٢ هـ). ٦ - خصائص أمير المؤمنين - لأبى عبد الرحمن، احمد بن شعيب، النسائى، (ت: ٣٠٣ هـ)، ط النجف ١٣٦٩ هـ ٧ - جامع البيان فى تفسير القرآن - لأبى جعفر محمّد بن جرير، الطبرى (ت: ٣١٠ هـ)، ط بولاق، ١٣٢٣ - ١٣٢٩ هـ ٨ - تاريخ الأمم والملوك - له، الطبعة المصرية الأولى - المطبعة الحسينية (لات). ٩ - مشكل الآثار - لأبى جعفر، أحمد بن محمّد الطحاوى الحنفى (ت: ٣٢١ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٣٣ هـ ١٠ - المستدرک على الصحيحين - لأبى عبد الله، محمّد بن عبد الله، الحاكم (ت: ٤٠٥ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٣٤ هـ ١١ - السنن الكبرى - لأبى بكر أحمد بن الحسين، البيهقى الشافعى (ت: ٤٥٨ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٤٦ - ١٣٥٤ هـ. ١٢ - تاريخ بغداد - للخطيب البغدادى أحمد بن على بن ثابت (ت: ٤٦٣ هـ). ط القاهرة ١٣٤٩ هـ ١٣ - الإستيعاب - لأبى عمرو يوسف بن عبد الله الأشعري (ت: ٤٦٣ هـ)، ط. ٢ حيدر آباد ١٣٣٦ هـ ١٤ - مفردات القرآن لأبى القاسم، الحسين بن محمّد الراغب الاصفهاني (ت: ٥٠٢ هـ)، ط القاهرة ١٣٢٤ هـ ١٥ - مقتل الخوارزمى، لأبى المؤيد، الموفق بن أحمد، اخطب خوارزم الخوارزمى (ت: ٥٦٨ هـ)، ط النجف. ١٦ - أسد الغابة - لابن الاثير، على بن محمّد الشيبانى (ت: ٦٣٠ هـ)، ط القاهرة ١٢٨٠ هـ ١٧ - الكامل فى التاريخ - له، القاهرة ١٣٤٨ - ١٣٥٤ هـ ١٨ - الجامع لأحكام القرآن - لأبى عبد الله محمّد بن أحمد القرطبى (ت: ٦٧١ هـ). ط القاهرة ١٣٨٧ هـ ١٩ - ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى - لابی جعفر أحمد بن عبد الله، محب الدين الطبرى شيخ الشافعية (ت: ٦٩٤ هـ)، ط القاهرة ١٣٥٦ و ابن عساكر ٥ / ١ / ١٥. ٢٠ - الرياض النضرة - له، ط. ٢ القاهرة ١٣٧٢ هـ ٢١ - تفسير القرآن العظيم - لأبى الفداء إسماعيل بن كثير القرشى الشافعى (ت: ٧٧٤ هـ)، ط القاهرة (لات). ٢٢ - مجمع الزوائد لأبى الحسن بن أبى بكر الهيثمى (ت: ٨٠٧ هـ)، ط. ٢ بيروت ١٩٦٧ م. ٢٣ - الإصابة فى معرفة الصحابة - لابی الفضل، احمد بن على العسقلانى المعروف بابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ)، ط القاهرة ١٣٥٨ هـ ٢٤ - تهذيب التهذيب - له، ط، ١ القاهرة (١٣٢٥ - ١٣٢٧ هـ). ٢٥ - تقريب التهذيب - له، ط. ١ القاهرة ١٣٨٠ هـ. ٢٦ - الدر المنثور فى التفسير بالمأثور - لأبى بكر، عبد الرحمن بن محمّد جلال الدين السيوطى الشافعى (ت: ٩١١ هـ)، ط حيدر آباد، ١٣١٤ هـ. ٢٧ - كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال - لعلاء الدين، على بن عبد الملك المتقى المعروف بالهندي (ت: ٩٥٧ هـ). ط حيدر آباد، ١٣٦٤ هـ ٢٨ - المختصر فى علم رجال الأثر - لعبد الوهاب عبد اللطيف، ط. ٣ القاهرة ١٣٧١ هـ. ٢٩ - أحاديث أم المؤمنين عائشة - للمؤلف، ط. طهران ١٣٨٠ هـ نجز طبعه فى ربيع الثانى سنة ١٣٩٥ هـ المستدرک على المصادر ٣٠ - تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ت: ٥٧١ هـ مصورة المجمع العلمى الإسلامى من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق. ٣١ - جامع الأصول لابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، ط القاهرة ١٣٦٨ هـ. ٣٢ - تفسير الثعالبى لابن زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبى (ت: ٨٧٥ هـ)، ط الجزائر، ١٣٢٧ هـ. ٣٣ - تيسير الوصول لابن الديرى (ت: ٩٤٤ هـ)، ط. مصر، ١٣٤٦ هـ حديث الكساء فى مصادر مدرسة أهل البيت (ع) بسم الله الرحمن الرحيم إقتصرت فى الطبعة الأولى من هذه الرسالة على نقل ما ورد فى مصادر الدراسات الإسلامیة بمدرسة الخلفاء فى شأن نزول آية التطهير وخبر حديث الكساء، وكذلك فى

نقل ما ورد فى تفسير الآيه وذكر من استشهد بالآيه وخبر حديث الكساء من أهل البيت (عليهم السلام) وغيرهم. ثم رأيت أن أكمل البحث فى الطبعة الثانية بنقل ما ورد فى مصادر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) أيضاً حول الآيه وخبر حديث الكساء، وأوردت فى ما يلى ما تيسر لى جمعه من ذلك بحوله تعالى:

شأن نزول آيه التطهير و حديث الكساء، فى مصادر مدرسة أهل البيت

روايه ام المؤمنين ام سلمه

تفسير فرات بن ابراهيم الكوفى ص ١٢١، وتفسير مجمع البيان ٨ / ٣٥٦، والبحار ٣٥ / ٢١٣. أ- عن شهر بن حوشب قال: أتيت أم سلمة زوجة النبي (ص) لأسلم عليها، فقلت: أما رأيت هذه الآيه يا أم المؤمنين (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)؟ قالت: أنا ورسول الله على منامة لنا تحت كساء خيبرى، فجاءت فاطمة (عليها السلام) ومعها الحسن والحسين (عليهما السلام) فقال: اين ابن عمك؟ قالت: فى البيت، قال: فاذهبي فادعيه، فقالت فدعوته، فاخذ الكساء من تحتنا فعطفه فأخذ جميعه بيده فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وأنا جالسة خلف رسول الله (ص) فقلت: يا رسول الله بأبى أنت وأمى فأنا؟ قال: إنك على خير، ونزلت هذه الآيه (إنما يريد الله...) فى النبي (ص) وعلى وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام). سند آخر للروايه نزلت هذه الآيه فى النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين بسند آخر عن أم سلمة [٧٢] قالت: فى بيتى نزلت هذه الآيه (إنما...) وذلك أن رسول الله جلّهم [٧٣] فى مسجده [٧٤] بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء وهو يقول: اللهم ان هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس كما أذهب عن آل اسماعيل واسحاق ويعقوب، وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هارون، قلت: يا رسول الله ألا أدخل معكم؟ قال: إنك على خير وإنك من أزواج النبي، قالت بنته: سمّيهم يا أمه، قالت: فاطمة وعلى والحسن والحسين (عليهم السلام). ب- عن أبى عبد الله الجدلى [٧٥] قال: دخلت على عائشه فقلت: أين نزلت هذه الآيه (إنما يريد الله)؟ قالت: نزلت فى بيت أم سلمة - قالت أم سلمة: لو سألت عائشه لحدثتك أن هذه الآيه نزلت فى بيتى - قالت: بينما رسول الله (ص) اذ قال: لو كان أحد يذهب فيدعو لنا علياً وفاطمة وابنيها، قال: فقلت: ما أحد غيرى، قالت: قد قنعت [٧٦] فجنّت بهم جميعاً، فجلس على بين يديه، وجلس الحسن والحسين عن يمينه وشماله، وأجلس فاطمة خلفه، ثم تجلّ بثوب خيبرى ثم قال: نحن جميعاً إليك - فأشار رسول الله (ص) ثلاث مرّات: إليك لا إلى النار - ذاتى وعترتى أهل بيتى من لحمى ودمى، قالت أم سلمة: يا رسول الله أدخلنى معهم، قال: يا أم سلمة إنك من صالحات أزواجى فنزلت هذه الآيه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). ج- عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة [٧٧] أنها قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتها (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)، أمرنى رسول الله (ص) ان أرسل الى على وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجله ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى وعترتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً - قالها ثلاث مرّات - قلت: فأنا يا رسول الله؟ فقال: إنك على خير إن شاء الله. د- بإسناد أخى دعبل [٧٨]. عن الرضا، عن آبائه، عن على بن الحسن (عليهم السلام) عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآيه فى بيتى وفى يومى، وكان رسول الله (ص) عندي، فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وجاء جبرئيل فمد عليهم كساء فدكياً، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، قال جبرئيل وأنا منكم يا محمّد؟ فقال النبي (ص): وأنت منّا يا جبرئيل، قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله وأنا من أهل بيتك؟ وجئت لأدخل معهم، فقال: كوني مكانك يا أم سلمة إنك الى خير، أنت من أزواج نبي الله، فقال جبرئيل: اقرأ يا محمّد: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). فى النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام).

روايه الحسين بن على

عن زيد [٧٩] بن على عن أبيه عن جده عليهما السلام قال: كان رسول الله (ص) فى بيت أم سلمة فأتى بحريرة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فأكلوا منها، ثم جلل عليهم كساء خبيراً ثم قال: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أنت الى خير [٨٠].

رواية أبى سعيد الخدرى

أ - عن أبى سعيد الخدرى [٨١]. عن النبى (ص) فى قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) أنزلت فى محمّد وأهل بيته حين جمع رسول الله (ص) علياً وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وكانت أم سلمة قائمةً بالباب فقالت: يا رسول الله وأنا منهم؟ فقال: وأنت على خير. ب - عن عطية: سألت أبا سعيد الخدرى عن قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال: نزلت فى رسول الله (ص) وعلى وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) [٨٢].

رواية عن أبى جعفر

البحار ٣٥ / ٢٠٦. فى قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) قال: نزلت هذه الآية فى رسول الله (ص) وعلى بن أبى طالب وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وذلك فى بيت أم سلمة زوجة النبى (ص)، دعا رسول الله (ص) علياً وفاطمة والحسين والحسين (عليهم السلام)، ثم ألبسهم كساء له خبيراً، ودخل معهم فيه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى الذين وعدتني فيهم ما وعدتني، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، فنزلت هذه الآية، فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: أبشرى يا أم سلمة فإنك الى خير.

ما فعله الرسول بعد نزول الآية

عن أبى سعيد الخدرى

تفسير فرات ص ١٢٢، والبحار ٣٥ / ٢٠٨. قال: كان النبى (ص) يأتى باب على أربعين صباحاً حيث بنى فاطمة فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

عن أبى الحمراء

عن أبى الحمراء [٨٣] قال: خدمت رسول الله (ص) تسعة أشهر أو عشرة أشهر، فأما التسعة فليست أشك فيها، ورسول الله (ص) يخرج من طلوع الفجر فيأتى باب فاطمة وعلى والحسن والحسين (عليهم السلام) فيأخذ بعضادتي الباب فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله، قال فيقولون: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا رسول الله، فيقول رسول الله (ص): (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). وورد عن أبى الحمراء [٨٤] بالفاظ أخرى. وفى بعضها: أخذ بعضادتي الباب.

عن أمير المؤمنين

عن الحارث عن على (عليه السلام) [٨٥] قال: كان رسول الله (ص) يأتينا كل غداة فيقول: الصلوة رحمة الله الصلوة (إنما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

عن أبي جعفر

إشاره

كنز الفوائد ١٦١ و ١٦٢ و ١٧٨، والبحار ٢٥ / ٢٢٠. عن أبيه (عليه السلام) (أى السجاد (عليه السلام)) فى قوله عزّ وجلّ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها). قال: نزلت فى على وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) كان رسول الله (ص) يأتى باب فاطمة كل سحره فيقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً).

لفظ آخر للخبر

فى تفسير الآية (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها)، قال فرات القمى [٨٦]. فان الله أمره أن يخص أهله دون الناس، ليعلم الناس أن لأهل محمد (ص) عند الله منزلة خاصة ليست للناس، إذ أمرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة، فلما أنزل الله تعالى هذه الآية كان رسول الله (ص) يجىء كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتى باب على وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) فيقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فيقول على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، ثم يأخذ بعضادتي الباب ويقول: الصلاة الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شهد المدينة حتى فارق الدنيا، وقال أبو الحمراء خادم النبي (ص): أنا شهدته يفعل ذلك [٨٧].

عن الإمام الصادق عن آباءه

عن الصادق جعفر بن محمد [٨٨]، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام) قال: كان النبي (ص) يقف عند طلوع كل فجر على باب على وفاطمة عليهما السلام فيقول: الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل، الذى بنعمته تتم الصالحات، سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا [٨٩]، نعوذ بالله من النار، نعوذ بالله من صباح النار، نعوذ بالله من مساء النار، الصلاة يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً). روى أبو سعيد الخدرى قال: لما نزلت هذه الآية كان رسول الله (ص) يأتى باب فاطمة وعلى تسعة أشهر وقت كل صلاة فيقول: الصلاة يرحمكم الله (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)، قال: وقال أبو جعفر (عليه السلام): أمره الله تعالى أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس أن لأهله عند الله منزلة ليست للناس، فأمرهم مع الناس عامة وأمرهم خاصة [٩٠].

قال المجلسي

البحار ٢٥ / ٢١٢. ورواه ابن عقدة بإسناده من طرق كثيرة عن أهل البيت (عليهم السلام) وغيرهم مثل أبي برزة وأبي رافع.

رواية الإمام الصادق بلفظ آخر

وورد بلفظ آخر عن الامام الصادق (عليه السلام) [٩١]. وكذلك ورد نظير ما سبق فى تفسير الرازى وغيره بتفسير الآية الكريمة (وأمر أهلك).

من احتج بالآية فى فضائلهم

امير المؤمنين على بن أبى طالب

كنز الفوائد ص ٢٣٦، والبحار ٢٥ / ٢١٣ - ٢١٤. عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال: قال علي بن أبى طالب (عليه السلام): ان الله عز وجل فضّل لنا أهل البيت وكيف لا يكون كذلك؟ والله عز وجل يقول فى كتابه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) فقد طهّرنا من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، فنحن على منهاج الحق.

الحسن بن على

احتجّ بها الإمام الحسن (عليه السلام) فى اليومين الآتيين: أ - يوم بوع: بعد وفاة أبيه الإمام على (عليه السلام) حيث قال فى خطبته: «أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فانا الحسن بن على، وأنا ابن البشير النذير الداعى إلى الله باذنه والسراج المنير، أنا من أهل البيت الذى كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» [٩٢]. ب - عند صلحه مع معاوية: حين خطب بعد معاوية وقال فى خطبته: واقول معشر الخلائق فاسمعوا، ولكم افئدة وأسماع فعوا، إننا أهل بيت أكرمنا الله بالإسلام واختارنا واصطفانا واجتباننا فأذهب عنا الرجس وطهّرنا تطهيراً، والرجس هو الشك، فلا نشك فى الله الحق ودينه أبداً، وطهّرنا من كل أذن وغيبه مخلصين الى آدم نعمة منه... الى قوله: وقد قال الله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) فلما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله (ص) أنا وأخى وأمى وأبى فجعلنا ونفسه فى كساء لأم سلمة خبرى، وذلك فى حجرتها ويومها فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتى، وهؤلاء أهلى وعترتى فاذهب عنهم الرجس وطهّركم تطهيراً» فقالت أم سلمة (رض): ادخل معهم يا رسول الله؟ قال لها رسول الله (ص): «يرحمك الله، أنت على خير والى خير وما أرضانى عنك، ولكنها خاصية لى ولهم». ثم مكث رسول الله (ص) بعد ذلك بقیة عمره حتى قبضه الله اليه، يأتينا فى كل يوم عند طلوع الفجر فيقول: «الصلاة يرحمكم الله، (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً)» [٩٣].

ام سلمة

فى تفسير فرات والخصال وأمالى الصدوق والبحار واللفظ للأول: عن عمره الهمدانية ابنه أفعى: قالت أم سلمة: أنت عمره؟ قالت نعم، قالت عمره: ألا تخبرينى عن هذا الرجل الذى أصيب بين ظهرانيكم فمحبّ ومبغض؟ قالت أم سلمة: فتحينه؟ قالت: لا أحبه ولا أبغضه - تريد علياً - قالت أم سلمة: أنزل الله تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) وما فى البيت إلا جبرئيل وميكائيل ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وأنا، فقلت: يا رسول الله أنا من أهل البيت؟ فقال: من صالح نسائى، يا عمره فلو كان قال: نعم كان أحب الى مما تطلع عليه الشمس [٩٤].

على بن الحسين السجاد

فى أمالى الصدوق والإحتجاج للطبرسى واللهوف والبحار واللفظ للأول: لَمَّا أُدخِل سبایا أهل البيت الى الشام فاقیموا على درج المسجد حيث يقال السبایا وفيهم على بن الحسين (عليه السلام) وهو يومئذ فتى شاب فأتاهم شيخ من أهل الشام فقال لهم: الحمد لله الذى قتلکم وأهلكکم وقطع قرن الفتنة، فلم يأل عن شتمهم، فلَمَّا انقضی كلامه قال له على ابن الحسين: أما قرأت كتاب الله عز وجل؟ قال: نعم. قال: أما قرأت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى) [٩٥] قال: بلى. قال: فنحن أولئك، ثم قال: أما قرأت (وأت ذى القربى حقّه) [٩٦] قال: بلى. قال: فنحن هم، فهل قرأت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيراً؟ قال: بلى، قال فحنن هم، فرجع الشامى يده الى السماء ثم قال: اللهم انى أتوب اليك - ثلاث مرات - اللهم انى أبرأ اليك من عدو آل محمد ومن قتله أهل بيت محمد، لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم [٩٧].

زيد بن على بن الحسين

قال أبو الجارود: وقال زيد بن على بن الحسين: ان جهالاً من الناس يزعمون انما أراد الله بهذه الآية أزواج النبى (ص) وقد كذبوا واثموا وأيم الله، لو عنى بها أزواج النبى (ص) لقال: «ليذهب عنكن الرجس ويطهركن تطهيراً» ولكن الكلام مؤنثاً كما قال: (واذكرن ما يتلى فى بيوتكن) و(ولا تبرجن) و(لستن كأحد من النساء).

حديث الكساء فى رواية اخرى

إتفتت الروايات السابقة فى كتب الفريقين على أن آية التطهير نزلت على رسول الله فى بيت أم سلمة وقد أجلس حوله أهل بيته وجلل نفسه وإياهم بالكساء، وعارضت تلكم الروايات واحدة غير معروفة السند تذكر ان القصه وقعت فى دار الزهراء عليها السلام بكيفية أخرى، غير أن هذه الرواية الواحدة لا تناهض تلك الروايات الكثيرة سنداً ومتناً، ولم نر حاجة للتعرض لذكرها ومناقشتها.

روايات الصلاة على النبى

بسم الله الرحمن الرحيم (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً). سورة الاحزاب

فضل الصلاة على النبى فى كنز العمال

١ - عن على: (من صلى على النبى (ص) يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أى شىء كان يعمل) [٩٨]. ٢ - عن الحسن عن النبى (ص): (أكثرُوا الصلاة علىَّ فإنَّ صلواتكم علىَّ مغفرةٌ لذنوبكم...). الحديث [٩٩]. ٣ - عن أبى الدرداء عن النبى (ص): (من صلى علىَّ حين يصبح عشراً أو حين يمسي عشراً أدركنه شفاعتى) [١٠٠]. ٤ - عن سهل بن سعد قال: (قدم رسول الله (ص) فإذا بأبى طلحة فقام اليه فلقاه فقال: بأبى وأمى يا رسول الله (ص) إننى لأرى السرور فى وجهك، قال: أتانى جبرئيل آنفاً فقال يا محمد: من صلى عليك مرة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات) [١٠١]. ٥ - عن عمارة بن ياسر عن النبى (ص): (إن الله أعطى ملكاً من الملائكة اسماع الخلق فهو قائم على قبرى الى يوم القيامة لا يصلى على أحد صلاة إلا سمّاه باسمه واسم أبيه وقال يا محمد صلى عليك فلان. وقد ضمن لى ربى تبارك وتعالى أنه أرد عليه بكل صلاة عشراً) [١٠٢]. وفى سنن أبى داود والترمذى: ٦ - وعن فضالة بن عبيد قال: (سمع رسول الله رجلاً يدعو فى الصلاة ولم يذكر الله عز وجل ولم يصل على النبى فقال رسول الله (ص): عجل هذا، ثم دعاه وقال له ولغيره: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله و الثناء عليه ثم ليصل على النبى (ص) ثم ليدع بعد ما شاء) [١٠٣]. وفى سنن ابن ماجه: ٧ - عن سعد الساعدي عن النبى (ص): (... لا صلاة لمن لا يصلى على النبى (ص)...) الحديث [١٠٤]. وفى كنز العمال: ٨ - عن جابر عن النبى (ص): (من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقى) [١٠٥]. وفى كنز العمال: ٩ - وعن الحسين بن على عليهما السلام عن النبى (ص): (من ذكرت عنده فخطئ الصلاة على خطئ طريق الجنة) [١٠٦]. وفى مسند أحمد: ١٠ - وعن الحسن بن على عليهما السلام عن النبى (ص): (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على) [١٠٧].

كيفية الصلاة على النبى فى كنز العمال

١ - عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): (قال: قالوا يا رسول الله وكيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم و (علي) آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت (على) إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١٠٨]. ٢ - وعنه أيضاً قال: (كل دعاء محبوب عن السماع حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد) [١٠٩]. فى صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذى والنسائى وموطأ مالك ومسند أحمد وسنن الدرهمى: ٣ - أبو مسعود الأنصارى قال: (أتانا رسول الله (ص) فجلس معنا فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك؟ قال: فصمت رسول الله (ص) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم فى العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم) [١١٠]. فى صحيح البخارى وسنن النسائى وابن ماجه ومسند أحمد: ٤ - عن أبي سعيد الخدرى: (قال: قلنا: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة؟ قال «قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم») [١١١]. فى تفسير الطبرى والسيوطى: ٥ - ابن عباس: يقول: هكذا انزل فقلنا أو قالوا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد [١١٢]. فى سنن النسائى: ٦ - زيد بن خارجه عن النبى (ص): (صلوا على واجتهدوا فى الدعاء وقولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١١٣]. فى سنن النسائى ومسند أحمد: ٧ - أبو طلحة: (طلحة عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمى قال حدثنا شريك عن عثمان ابن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه أن رجلاً أتى نبى الله (ص) فقال كيف نصلى عليك يا نبى الله؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١١٤]. ٨ - فى كنز العمال: (طلحة قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف الصلاة عليك؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل إبراهيم و (علي) آل إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١١٥]. فى صحيح البخارى ومسلم وسنن أبي داود والدارمى والنسائى والترمذى وابن ماجه ومسند أحمد والطبرى والسيوطى فى تفسيرهما: ٩ - كعب بن عجرة قال: (كنت جالساً عند النبى (ص) إذ جاء رجل فقال: قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك، قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم و (علي) آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم و (علي) آل إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١١٦]. فى مسند أحمد والدر المنثور: ١٠ - بريدة الخزاعى عن النبى (ص): (قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١١٧]. فى كنز العمال: ١١ - محمد بن عبد الله بن زيد عن النبى (ص): (قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم فى العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم) [١١٨]. فى تفسير الطبرى والسيوطى: ١٢ - إبراهيم: (فى قوله (إن الله وملائكته... الآية)، قالوا: يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ فقال قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد) [١١٩]. فى كنز العمال: ١٣ - عائشة: (قالت: قال أصحاب النبى (ص): يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك فى الليلة الغراء واليوم الأزهري وأحب ما صلينا عليك كما تحب، قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وارحم محمد وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم أنك حميد مجيد، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو) [١٢٠].

باورقى

[١] سورة الاحزاب، الآية ٣٣. وعبد الله بن جعفر ذى الجناحين ابن أبى طالب وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ولد فى الحبشة وأدرك النبى، توفى بعد الثمانين من الهجرة. ترجمته باسد الغابة (٣ / ٣٣). والحاكم هو امام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى (ت: ٤٠٥)، والحاكم أعلى رتبة للمحدثين عند علماء السنة، فأول رتبة عندهم: المحدث ثم الحافظ ثم الحجبة ثم الحاكم. راجع المختصر فى علم رجال الاثر ص ٧١.

[٢] مستدرک الحاكم على الصحيحين (ج ٣: ١٤٧ - ١٤٨).

[٣] رواه حديث أم المؤمنين عائشة: رواه مسلم فى صحيحه، باب فضائل أهل بيت النبى (ص) (ج ٧: ١٣٠)، والحاكم فى مستدرکه على الصحيحين (ج ٣: ١٤٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى، باب بيان أهل بيته والذين هم آله (ج ٢: ١٤٩)، وفى تفسير الآية بتفسير الطبرى جامع البيان (٢٢: ٥)، وتفسير ابن كثير (ج ٣: ٤٨٥)، وجامع الأصول ١٠ / ١٠١ - ١٠٢، وتيسير الوصول ٣ / ٢٩٧، وتفسير السيوطى: الدر المنثور (ج ٥: ١٩٨ و ١٩٩).

[٤] عائشة بنت أول الخلفاء أبى بكر بنى بها الرسول بعد ثمانية عشر شهراً من هجرته الى المدينة وتوفيت فى السابعة أو الثامنة أو التاسعة والخمسين من الهجرة وصلّى عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع - راجع أحاديث عائشة.

[٥] رواه أبو سعيد عن أم سلمة كما فى تفسير الآية فى تفسير الطبرى (ج ٢٢: ٦).

[٦] أم سلمة هند ابنة أبى أمية القرشى المخزومى تزوجها رسول الله (ص) بعد وفاة زوجها الأول أبى سلمة بن عبد الأسد على أثر جراح أصيب بها فى أحد، توفيت بعد قتل الحسين سنة ستين. ترجمتها بأسد الغابة وتقريب التهذيب.

[٧] رواه عنها شهر بن حوشب كما فى تفسير الطبرى (ج ٢٢: ٦)، وأشار اليه ابن كثير فى (٣: ٤٨٥).

[٨] بصحيح الترمذى (١٢: ٨٥) بتفسير الآية، وتفسير الطبرى (ج ٢٢: ٧)، وابن كثير (ج ٣: ٤٨٥)، ومشكل الآثار (١: ٣٣٥)، وجامع الأصول ١٠ / ١٠١، وابن عساكر ٥ / ١ / ١٦.

[٩] عمر بن أبى سلمة القرشى المخزومى ربيب رسول الله (ص) أمه أم سلمة ولد بأرض الحبشة، شهد صفين مع على واستعمله على البحرين وفارس، وتوفى بالمدينة سنة ثلاث وثمانين من الهجرة. ترجمته بأسد الغابة (٤ / ٧٩).

[١٠] وائلة بن الأسقع بن كعب الليثى أسلم قبيل غزوة تبوك، قيل: خدم النبى (ص) ثلاث سنين وتوفى بعد الثمانين من الهجرة بدمشق أو بالبيت المقدس. ترجمته باسد الغابة (٥ / ٧٧).

[١١] تفسير الطبرى (ج ٢٢: ٦)، وابن كثير (٣: ٤٨٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٥: ١٩٨)، سنن البيهقى (٢: ١٥٢)، ومسند أحمد (٤: ١٧٠).

[١٢] بتفسير الآية فى الدر المنثور (٥: ١٩٨).

[١٣] يظهر من طرق أخرى للحديث أن أبا سعيد قد روى هذا الحديث عن أم سلمة نفسها، وابو سعيد سعد بن مالك الانصارى الخزرجى الخدرى شهد الخندق وما بعدها، توفى بالمدينة بعد الستين أو بعد السبعين من الهجرة، ترجمته باسد الغابة (٢ / ٢٨٩).

[١٤] بسنن البيهقى (٢: ١٥٠)، وبتفسير الآية عند ابن كثير (٣: ٤٨٣)، والسيوطى (٥: ١٩٨)، وفى لفظ الحاكم بتفسير الآية (٢: ٤١٦) - أيضاً - عن أم سلمة: (فى بيتى نزلت)، وتاريخ بغداد (٩: ١٢٦)، ومشكل الآثار (١: ٣٣٤)، وجامع الأصول ١٠ / ١٠٠، وتفسير الثعالبي ٣ / ٢٢٨، وتيسير الوصول ٣ / ٢٩٧، وابن عساكر ٥ / ١ / ١٣ - أ - ب و ١٦.

[١٥] قال الترمذى وفى الباب عن عمر بن أبى سلمة وأنس بن مالك وأبى الحمراء ومقل ابن يسار وعائشة.

- [١٦] بصحيح الترمذى، باب فضل فاطمة (١٣: ٢٤٨ و ٢٤٩)، وتهذيب التهذيب (٢: ٢٩٧) بترجمة الحسن، والرياض النضرة (٢: ٢٤٨) ذكر اختصاصه بأنه وزوجته وابنيه أهل البيت، وابن عساكر ١٤ / ١ / ٥.
- [١٧] بمسند أحمد (٦: ٢٩٢ و ٣٢٣).
- [١٨] بمستدرک الحاكم (ج ٢: ٤١٦) بتفسير الآية من سورة الاحزاب.
- [١٩] بتفسير الآية من الدر المنثور (٥: ١٩٨)، وراجع مشکل الآثار (١: ٢٣٣)، وتيسير الوصول ٣ / ٢٩٧، وجامع الأصول ١٠ / ١٠٠، و ابن عساكر ١٥ / ١ / ٥.
- [٢٠] بتفسير الآية من جامع البيان للطبرى (٧: ٢٢).
- [٢١] بتفسير الآية من جامع البيان للطبرى (٧ / ٢٢).
- [٢٢] المائدة ٩٠.
- [٢٣] الحج ٣٠.
- [٢٤] الأنعام ١٤٥.
- [٢٥] الأنعام ١٢٥.
- [٢٦] التوبة ٩٥.
- [٢٧] الأعراف ٧١.
- [٢٨] آل عمران ٤٢.
- [٢٩] تفسير الآية فى الدر المنثور (٥: ١٩٩).
- [٣٠] عبد الله ابن عم النبى عباس ولد قبل الهجرة بثلاث وتوفى سنة ثمان وستين بالطائف. ترجمته بأسد الغابة.
- [٣١] تفسير الآية فى الدر المنثور للسيوطى (٥: ١٩٩).
- [٣٢] أبو القاسم أو أبو محمد الضحاک بن مزاحم الهلالى، قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال من الطبقة الخامسة مات بعد المائة. ترجمته بتقريب التهذيب (١ / ٢٧٣).
- [٣٣] تفسير الطبرى (٢٢: ٥)، وذخائر العقبى للمحب الطبرى (ص: ٢٤)، وتفسير السيوطى (٥: ١٩٨)، وابن عساكر ١٥ / ١ / ١٦، وأسباب النزول للنيسابورى.
- [٣٤] مشکل الآثار (١: ٣٣٢).
- [٣٥] صحيح مسلم، باب فضائل على بن أبى طالب (٧: ١٣٣).
- [٣٦] زيد بن أرقم الانصارى الخزرجى استصغره الرسول فى أحد وشهد ما بعدها ومع على صفين وتوفى بالكوفة بعد قتل الحسين (عليه السلام). أسد الغابة (ج ٢ / ١٩٩).
- [٣٧] مجمع الزوائد للهيثمى (٩: ١٦٥ و ١٦٧) باب فضائل أهل البيت، وابن عساكر ١٥ / ١ / ١٦ أ.
- [٣٨] تفسير الآية عند الطبرى (٢٢: ٥)، والدر المنثور (٥: ١٩٩).
- [٣٩] قتادة: أربعة سدوسى ورهاوى وقيسى وأنصارى وكلهم ثقة تراجمهم فى تقريب التهذيب (ج ٢ / ١٢٣).
- [٤٠] تفسير الآية عند الطبرى (٢٢: ٥).
- [٤١] مجمع الزوائد (٩: ١٦٩).
- [٤٢] لعل سبعة عشر شهراً من غلط النساخ والصواب سبعة أشهر. وأبو برزة الأسلمى ترجموه فى عداد الصحابة مات سنة ستين أو أربع وستين بالكوفة. ترجمته فى أسد الغابة (٥ / ١٤٦).

- [٤٣] بتفسير الآيه فى الدر المنثور (٥: ١٩٩).
- [٤٤] مستدرک الصحیحین (٣: ١٥٨)، وقال: حدیث صحیح على شرط مسلم ولم یخرجاه، واسد الغابه (٥: ٥٢١)، ومسنده أحمد (٣: ٢٥٨)، وتفسير الآيه بتفسير الطبري (٢٢: ٥)، وابن كثير (٣: ٤٨٣)، والدر المنثور للسيوطي (٥: ١٩٩)، وفي مسند الطيالسي (٨: ٢٧٤): شهرًا، وصحيح الترمذی (١٢: ٨٥) بتفسير الآيه فى سورة الاحزاب. وراجع كنز العمال طه الاولى (٧: ١٠٣)، وجامع الأصول ١٠ / ١٠١ الحديث ٦٦٩١، وتيسير الوصول ٣ / ٢٩٧.
- [٤٥] أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى روى هو أنه خدم النبى عشر سنوات، توفى بالبصره بعد التسعين. ترجمته بأسد الغابه (ج ١ / ١٢٧).
- [٤٦] أبو الحمراء: مولى رسول الله (ص) قيل اسمه هلال بن الحارث ويقال هلال بن ظفر. أسد الغابه (٥ / ١٧٤)، وتهذيب التهذيب (١٢ / ٧٨).
- [٤٧] روايات أبى الحمراء فى الإستيعاب (٢: ٥٩٨)، وترجمته من الإستيعاب (٥: ٦٣٧)، وتفسير الطبري وابن كثير والسيوطي بتفسير الآيه، وترجمه أبى الحمراء بأسد الغابه (٥: ١٧٤)، ومجمع الزوائد (٩: ١٢١ و ١٦٨)، ومشكل الآثار (١: ٣٣٨).
- [٤٨] مجمع الزوائد (٩: ١٦٩)، وتفسير السيوطي (٥: ١٩٩).
- [٤٩] مستدرک الحاكم، باب من فضائل الحسن بن على (٣: ١٧٢).
- [٥٠] مجمع الزوائد، باب فضائل أهل البيت (٩: ١٧٢)، وتفسير الآيه عند ابن كثير (٣: ٣٨٦).
- [٥١] بياض فى الأصل.
- [٥٢] مشکل الآثار (١: ٣٣٦).
- [٥٣] عامر بن سعد بن أبى وقاص، أخرج حديثه جميع أصحاب الصحاح. قال ابن حجر: ثقه من الثالثه، مات سنه أربع ومائئه. (تقريب التهذيب ج ١ / ٣٨٧).
- [٥٤] خصائص النسائي (ص: ٤).
- [٥٥] تفسير الطبري (٢٢: ٧)، وابن كثير (٣: ٤٨٥)، واللفظ للاول، ومستدرک الحاكم (٣: ١٤٧)، ومشكل الآثار (١: ٣٣٦).
- [٥٦] تاريخ الطبري (٥ / ٣١).
- [٥٧] الحديث بطوله فى مسند أحمد (١: ٣٣١) طه الاولى والثانيه (٥: ٣٠٦٢)، وقد ذكر فيه ابن عباس عشر فضائل لعلى بن أبى طالب، وأورده النسائي فى خصائصه (ص: ١١)، والمحب الطبري فى الرياض النضره (٢: ٢٦٩)، ومجمع الزوائد للهيثمى (٩: ١١٩).
- [٥٨] عمرو بن ميمون الأودى، تابعى، ثقه، أخرج له أصحاب الصحاح، مات سنه أربع وسبعين بالكوفه. تقريب التهذيب (٢ / ٨٠).
- [٥٩] أبو عمّار، شداد بن عبد الله القرشى الدمشقى، ثقه، من الطبقة الرابعه، أخرج حديثه أصحاب الصحاح. ترجمته بتقريب التهذيب (ج ١ / ٣٤٧).
- [٦٠] مشکل الآثار للطحاوى (١: ٣٤٦)، وتفسير الآيه عند الطبري (٢٢: ٦)، ومسنده أحمد (٤ / ١٠٧)، وقد هذب لفظه وحذف منه (فشموه) و(وهذا الذى شتموه)، ومجمع الزوائد (٩: ١٦٧)، ومستدرک الحاكم (٢: ٤١٦ و ٣: ١٤٧)، وسنن البيهقى (٢: ١٥٢)، وتفسير ابن كثير ٣ / ٤٨٤، وابن عساكر ٥ / ١ / ١٦٠.
- [٦١] أسد الغابه (٢: ٢٠) بترجمه الحسن.
- [٦٢] أوردنا موجز الحديث والحديث بطوله فى مسند أم سلمه من مسند أحمد. وشهر بن حوشب الأشعري الشامى صدوق، من الطبقة الثالثه، أخرج حديثه أصحاب الصحاح، مات سنه ١١٢هـ. ترجمته بتقريب التهذيب (١ / ٣٥٥).
- [٦٣] أوردناه بايجاز والحديث بطوله فى مسند أحمد (٦: ٢٩٨) بمسند أم سلمه، وتفسير الطبري (٦: ٢٢)، ومشكل الآثار (١: ٣٣٥)، وابن

عساكر ١٤ / ١ / ٥.

[٦٤] تفسير الطبرى (٢٢: ٧)، وابن كثير (٣: ٤٨٦)، والدر المثور (٥: ١٩٩).

[٦٥] سورة الشورى الآية ٢٣.

[٦٦] «الإسراء» ٢٦.

[٦٧] «الأنفال» ٤١.

[٦٨] مقتل الخوارزمي (٢: ٦١) ط: النجف.

[٦٩] وقد تركنا ذكر أحاديث أخرى فى الباب مثل ما ورد بترجمة عطية من أسد الغابة (٣ / ٤١٣) والإصابة (٣ / ٤٨٩) وتاريخ بغداد

(١٠ / ٢٧٨). ورواية حكيم بن سعيد فى تفسير الطبرى (٢٢ / ٥). وروايات أخرى فى مسند أحمد (٦ / ٣٠٤) وأسد الغابة (٢ / ١٢) و٤ /

٢٩) ومجمع الزوائد (٩ / ٢٠٦ و ٢٠٧) وذخائر العقبى للمحب الطبرى ص: ٢١، والإستيعاب ٢ / ٤٦٠ وابن عساكر ١٣ / ١ / ٥ - ١٦.

[٧٠] سورة ق الآية ٣٧.

[٧١] سورة النحل الآية ٤٤.

[٧٢] تفسير فرات الكوفى ص ١٢٦، والبحار ٣٥ / ٢١٥.

[٧٣] جملهم بالثوب: غطاهم به.

[٧٤] لعل الراوى أراد ان الرسول (ص) كان فى (مصلاه) بدار أم سلمة.

[٧٥] تفسير فرات ص ١٢٤، والبحار ٣٥ / ٢١٥.

[٧٦] قد قنعت: أى لبست القناع: وهو ما تغطى به المرأة نفسها.

[٧٧] أمالى الشيخ ١ / ٢٧٠، والبحار ٣٥ / ٢٠٩.

[٧٨] أمالى الشيخ ص ٢٣٥، والبحار ٣٥ / ٢٠٨.

[٧٩] كنز جامع الفوائد ص ٢٠٣ و ٢٠٤، والبحار ٢٥ / ٢١٣.

[٨٠] لم يرد فى غير هذه الرواية ذكر خبر الحريرة.

[٨١] فضائل ابن شاذان ص ٩٩، والبحار ٣٥ / ٢١٢ - ٢١٣.

[٨٢] البحار ٣٥ / ٢٠٨.

[٨٣] تفسير فرات ص ١٢٣ و ١٢٤، والبحار ٣٥ / ٢١٤.

[٨٤] أمالى الشيخ ١ / ٢٥٧، والبحار ٣٥ / ٢٠٩، وكشف الحق للعلامة الحلى ١ / ٨٨ والعمدة لابن بطريق ص ١٦ - ٢٣.

[٨٥] مجالس المفيد ص ١٨٨. وأمالى الشيخ ص ٥٥، والبحار ٣٥ / ٢٠٨.

[٨٦] فى تفسيره ص ٥٣٠ و ٥٣١.

[٨٧] البحار ٢٠٧ / ٣٥.

[٨٨] البحار ٣٧ / ٣٦.

[٨٩] فى مادة سمع من نهاية اللغة لابن الاثير ٢ / ١٨١ - ١٨٢: فى الحديث «سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا» أى لسمع السامع

وليشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما أحسن الينا وأولانا من نعمه، وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر

الصبر».

[٩٠] البحار ٢٥ / ٢١٢، ومجمع البيان للطبرى ٧ / ٣٧.

[٩١] تفسير فرات ص ١٢٦.

[٩٢] البحار ٢٥ / ٢١٤ و ٤٣ / ٣٦١ و ٣٦٢، كنز الفوائد ص ٢٣٦ و ٢٣٨.

[٩٣] البحار ١٠ / ١٤١ - ١٤٢، وأمالى ابن الشيخ ١٠ / ١٤.

[٩٤] فى تفسير فرات ص ١٢٦ روايتان هذه إحداهما، والخصال باب السبعة، الحديث ١٣٣، وكنز الفوائد ص ٢٣٧، والبحار ٢٥ / ٢١٤ و ٣٥ / ٢٠٩ عن أمالى الصدوق و ٢١٩ منه.

[٩٥] الشورى / ٢٣.

[٩٦] الإسراء / ٢٦.

[٩٧] أمالى الصدوق، المجلس ٣١، الحديث ٣، والاحتجاج للطبرسى ص ١٥٧، والخصال والتهوف، والبحار ٤٥ / ١٥٦ و ١٦٦.

[٩٨] كنز العمال ٢ / ١٧٤.

[٩٩] كنز العمال ١ / ٤٣٦.]

[١٠٠] كنز العمال ١ / ٤٣٩.

[١٠١] كنز العمال ١ / ٤٣٦ و ٤٤٧، ٢ / ١٧٩، وجاء الحديث عن أبى طلحة بزيادة: وقال له الملك مثل ما قال لك، قلت يا جبرئيل: وما ذاك الملك؟ قال: ان الله عزّ وجلّ وكل بك ملكين من لدن خلقك الى أن بعثك لا يصلّى عليك أحد من أمتك إلا قال وأنت صلّى الله عليك. كنز العمال ١ / ٤٤٠ و ٤٤٩، ٢ / ١٨١. وعن سعيد بن عمر الأنصارى وأبى بردة بن نيار وأنس. كنز العمال ١ / ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٨ - ٤٤٩.

[١٠٢] كنز العمال ١ / ٤٤٨ - ٤٥٠. عن الطبرانى وفى لفظ آخر: فيصلّى الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشرًا.

[١٠٣] سنن أبى داود، كتاب الوتر، باب الدعاء، ح ١٤٨٠، ٢ / ٧٧، سنن الترمذى، كتاب الدعاء ١٣ / ٢١، وفى روايه منه: قال النبى لرجل صلّى ودعا لنفسه ولم يحمد الله ولم يصلّ على النبى: أئها المصلّى إذا صلّيت فقعدت فاحمد الله وصلّ علىّ ثم ادعه، وقال لآخر صلّى وحمد الله وصلّى على النبى: أئها المصلّى أذع يُجبّ. مسند أحمد ٦ / ١٨.

[١٠٤] سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ما جاء فى التسمية فى الوضوء، ح ٤٠٠، ص ١٤٠.

[١٠٥] كنز العمال ١ / ٤٣٨.

[١٠٦] كنز العمال ١ / ٤٣٨ عن الطبرانى، وترى نظير هذا الحديث عن ابن عباس أيضاً ١ / ٤٣٨ وتفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٨ وابن ماجه ص ٢٤٩.

[١٠٧] مسند أحمد ١ / ٢٠١، وسنن الترمذى. كتاب الدعاء باب قول رسول الله: رغم أنف رجل ١٣ / ٦٢ - ٦٣، والمتقى فى كنز العمال ١ / ٤٣٧ عن الحسن واظنه تصحيف لانه قال (حم. ت. ن. ح). أى أخرج الحديث أحمد والترمذى والنسائى وابن حبان فى صحيحه وترى نظير هذا الحديث عن عوف بن مالك والحسن وجابر وأبى هريرة وقتادة. كنز العمال ١ / ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٥٣ و ٤٣٨، وتفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٨.

[١٠٨] تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٧، كنز العمال ٢ / ١٧٦.

[١٠٩] كنز العمال، كتاب الأذكار من قسم الافعال، باب فى الصلاة عليه ط ٢، ٢ / ١٧٣، ١ / ٤٣٧، وفيه عن عمر بلفظ آخر ٢ / ١٧٤.

[١١٠] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى (ص) بعد التشهد ص ٣٠٥ ح ٦٥. سنن الدارمى، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى (ص) ١ / ٣١٠. سنن أبى داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى (ص) بعد التشهد ١ / ٢٥٨، ح ٩٨٠. سنن النسائى، كتاب السهو، باب الأمر بالصلاة على النبى (ص) ٣ / ٤٥ - ٤٦ وباب كيف الصلاة على النبى (ص) ٣ / ٤٧. سنن الترمذى، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب ١٢ / ٩٥. موطأ مالك كتاب قصر الصلاة فى السفر، باب ما جاء فى الصلاة على النبى (ص) ص ١٦٥ - ١٦٦ ح ٦٧. مسند أحمد ٥ / ٢٧٤، ٤ / ١١٨ و ١٩٩. كنز العمال ٢ / ١٨٢. تفسير القرطبى ١٤ / ٢٣٣. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٦.

.٢١٧

[١١١] صحيح البخارى، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب، باب قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) ٣ / ١١٩، وكتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي (ص) ٤ / ٢٧. سنن النسائي، كتاب السهو، باب كيف الصلاة على النبي ٣ / ٤٩. سنن ابن ماجه، كتاب اقامة الصلاة، باب الصلاة على النبي (ص) ص ٢٩٢، ح ٩٠٢. مسند أحمد ٣ / ٤٧. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٧.

[١١٢] تفسير الطبرى، تفسير الآية من سورة الأحزاب ٢٢ / ٣١. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٦.

[١١٣] سنن النسائي، كتاب السهو، باب كيف الصلاة على النبي (ص) ٣ / ٤٩. كنز العمال ١ / ٤٣٩.

[١١٤] سنن النسائي، كتاب السهو، باب كيف الصلاة على النبي ٣ / ٤٨. مسند أحمد ١ / ١٦٢.

[١١٥] كنز العمال ٢ / ١٧٦. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٦.

[١١٦] صحيح البخارى، كتاب بدء الخلق، باب يزفون النسلان فى المشى ٢ / ١٥٩ - ١٦٠. وكتاب التفسير، تفسير سورة الأحزاب، باب قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) ٣ / ١١٩. وكتاب الدعوات، باب الصلاة على النبي (ص) ٤ / ٧٢. صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي (ص) بعد التشهد ص ٣٠٥ ح ٦٦. سنن أبى داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي بعد التشهد ١ / ٢٥٧ ح ٩٧٦. سنن الدارمى، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ١ / ٣٠٩. سنن النسائي، كتاب السهو، باب كيف الصلاة على النبي (ص) ٣ / ٤٧ و ٤٨. سنن الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى صفة الصلاة على النبي (ص) ٢ / ٢٦٨. سنن ابن ماجه، كتاب اقامة الصلاة باب الصلاة على النبي (ص) ص ٢٩٣ ح ٩٠٤. مسند أحمد ٤ / ٢٤١ و ٢٤٣ و ٢٤٤. تفسير الطبرى ٢٢ / ٣١. تفسير القرطبي ١٤ / ٣٣٤. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٥ - ٢١٦. كنز العمال ٢ / ١٨٠.

[١١٧] مسند أحمد ٥ / ٣٥٣. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٨. كنز العمال ١ / ٤٤٢.

[١١٨] كنز العمال ١ / ٤٤٢.

[١١٩] تفسير الطبرى ٢٢ / ٣٢. تفسير الدر المنثور ٥ / ٢١٦.

[١٢٠] كنز العمال ١ / ٤٤٣ و ٢ / ١٨٢.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرِ الْبِحَارِ - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافى بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهايزة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطقى مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و

عموم الناس إلى التَّحَرِّي الأَدَقَّ للمسائل الدِّيَنِيَّة، تخليف المطالب النَّافِعَة - مكانَ البَلاتِيَّةِ المبتدلة أو الرَّدِيَّة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضِيَّة واسعة جامعَة ثقافيَّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السَّلَام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطَّلَّاب، توسعة ثقافَة القراءة و إغناء أوقات فراغُه هُوَاة برامج العلوم الإسلاميَّة، إنالهُ المنايع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعَة، و...
- منها العَدالة الاجتماعيَّة: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أَنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافَة الإسلاميَّة و الإيرانيَّة - في أنحاء العالم - من جهه أُخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشره شهريَّة، مع إقامة مسابقات القِرَاءَة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيَّة و مكتبيَّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحرِّكة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميَّة" www.Ghaemiyeh.com و عدَّة مواقع أُخرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيَّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرِيَّة

(و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيَّة، الاخلاقيَّة و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرِي مع عشرات مراكز طبيعيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربِي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرِّئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمضان " و مُفترق "وفائي" / "بنايه" القائميَّة "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريَّة الشمسيَّة (=١٤٢٧ الهجريَّة القمرِيَّة)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويَّة الوطنيَّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التَّجاريَّة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدممين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانيَّة الحاليَّة لهذا المركز، شَعبيَّة، تبرعيَّة، غير حكوميَّة، و غير ربحيَّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفِي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيَّة و العلميَّة الحاليَّة و مشاريع التوسعة الثقافيَّة؛ لهذا فقد ترجَى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمَى

بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

